@ 178 @ $ سورة يوسف مكية وهي مائة وإحدى عشرة آية $ $ سورة يوسف 1 - 2 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! وذلك أن اليهود والنصارى قالوا لأصحاب النبي صلى ا عليه وسلم سلوا صاحبكم ما كان سبب إنتقال يعقوب وأولاده من كنعان إلى مصر ومبدأ أمرهم فنزل ! 22 ! يقول أنا ا أرى وأسمع سؤالهم إياك يا محمد عن هذه القصة ويقال ! 2 2 ! أنا ا أرى صنيع إخوة يوسف ومعاملتهم معه ويقال أنا ا أرى ما يرى الخلق وما لا يرى ! 2 2 ! يعني حججه وبراهينه ويقال هذه الآيات التي وعدتكم في التوراة أن أنزلها على محمد صلى ا عليه وسلم وعدهم بأن ينزل عليه كتابا في كثير من أوائل سورة حروف الهجاء ! 2 2 ! يعني مبين حلاله وحرامه ويقال بين فيه خبر يوسف وإخوته وروى معمر عن قتادة قال بين ا رشده وهداه .

قوله تعالى ! 2 2 ! يقول إنا أنزلنا جبريل ليقرأ على محمد صلى ا عليه وسلم القرآن بلسان العرب ! 2 2 ! يعني لعلكم تفهمون ما فيه $ سورة يوسف 3 - 4 $.

ثم قال تعالى ! 2 2 ! وذلك أن المسلمين قالوا لسلمان أخبرنا عن التوراة فإن فيها العجائب فأنزل ا تعالى ! 2 2 ! في هذا القرآن ويقال لا يصح هذا لأن سلمان أسلم بالمدينة وهذه السورة مكية ولكن أصحاب النبي صلى ا عليه وسلم تمنوا نزول سورة عليهم لا يكون فيها أمر ونهي وأحكام وحدود فنزلت هذه السورة ويقال كانت اليهود تفاخروا بأن لهم قصة يوسف مذكورة في التوراة فنزلت هذه السورة أفصح من لغة اليهود فذهب إفتخارهم على المسلمين فقال تعالى ! 2 2 ! سماه ا في إبتدائه أحسن القصص وفي آخره عبرة فقال ^ لقد كان في